عليه الصلوة والسلام لابي بكر رضي الله
تعالي يا ابكر لو اراد الله تعالي ان لا يعصى
فى الارض ما خلق ابليس امّا وجوب الثواب
ولعقاب انّما هو بافعال العباد لا لاجل
التقدير لقوله تعالي وما تجزون الا بما
كنتم تعملو فلما فهمتّ ماكتب تبيّن
لك ان مدّعى القدريّ اثبات القد
رة لانفسهم فلما صدر منهم خيرا و
الشر من غير احتياج الي تقدير القادر
الذي لا يجيء الى الوجود مالم يريد يريده
تأمّل والحال انه لا يتحرك ذرّة الا بارادة
الله تعالي

حتي زعموا ان توفيق الله تعالي يحصل لنا
بعد فعلنا بما قالوا ومالم نحول نحن لا يحول
فهذا اضافة الربوبيّة الي انفسهم
الحقير الخسّة والغفلة بالادعاء
لانفسهم السبق عن توفيق الله تعالي
وادعاء الاستغناء في القدرة عن
الله تعالي بانكارهم القضاء والقدر و
اما مدعي الجبري انهم يدعون ان
كل ما صدر منهم خيرًا والشرّ اكفرو
ايمان ليس فيه صنع منّا اصلا بل هو
من الله تعالي فقط يعني يسندونه كلها

Copyright © King Saud University